إضاءة

صوت النهرين

فؤاد العبودي

منذ أن شدت رحالها عن الوطن قبل أكثر من خمسة عشر عاماً والمطربة المتألقة فريدة تنهل من معين المقام العراقي ما جعلها إحدى أهم المطربات العراقيات والعربيات لخصوصية اللون الذي تؤديه. فريدة العراقية المنبت والمطربة وقارئة المقام جوبهت في حينه بمواجهة عنيفة من جانب الذين لا يحبذون قراءة العنصر النسوي المقام.. إضافة إلى المضايقات الأخرى التي تعرفها المطربة الفريدة.. لكنها وبعد أن اثبتت جدارة فائقة واعتلت أكبر وأشهر مسارح العالم وأدت عليها أروع الوصلات المقامية العراقية إضافة إلى البستات البغدادية الجميلة التي جعلت المختلفين معها ينظرون إليها بإعجاب.

ولم تنس المتألقة فريدة محمد علي في خضم إثبات وترسيخ تقاليد جديدة لقراءة المقام من قبلها.. لم تنس عراقها الجريح.. وطنها الذي كان ينزف دماً وألماً ودموعاً وتترشح من جسده تلك المعاناة القاسية بفعل ما كان يمارسه الطاغية وأزلامه ضد الجمال والأغاني والثقافة التي لا تخدم توجهات النظام الدكتاتوري.

من هنا انطلقت الفنانة المطربة القديرة فريدة بالاعتماد على موهبتها وأدائها الجميل لتغني وتنشد لوطنها أحلى وأعذب الأغنيات الوطنية التي تحكي قصة سومر وبابل وحضارة وادي الرافدين ووحدة الكلمة بين العرب والكرد.

وليس غريباً أن تحظى مطربتنا العزيزة فريدة بلقب السفيرة الحقيقية للغناء العراقي الذي أطلقته عليها الصحافة الفرنسية مؤخراً.. مع إشادة تستحقها حق الاستحقاق من الناقد الموسيقي الفرنسي (جيرارد بوتيه) بصوتها وإمكاناتها وحضورها الفني الذي تتميز به أمام الجمهور وإنها تستحق اللقب الذي اشتهرت به في العالم بصوت النهرين.

نتمنى على فريدة أن تتحف المكتبة التلفزيونية والإذاعية العراقية بالمزيد من شدوها الذي بالتأكيد سيخلد في أذهان المشاهدين والمستمعين.

المتقدمون بالعمر ينجبون أطفالا أكثر عرضة للشيزوفرينيا

اكتشف باحثون سويديون أن الأطفال المولودين لآباء متقدمين بالعمر يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض الشيزوفرينيا في مراحل لاحقة من حياتهم.

وقد شملت دراسة أجراها هؤلاء الباحثون على نحو ٧٠٠ الف سويدي ولدوا بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٠ وقد درس باحثون من معهد كارولينسكا السويدي - بقيادة الدكتور فين راسموسن- الملفات الطبية لهؤلاء الأشخاص، كما درسوا ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والسجلات المرضية لعائلاتهم، وما إذا كان ثمة تاريخ لمرض الشيزوفرينيا، أو غيره من الأمراض النفسية أو العصبية، في العائلة.

وتقصت الدراسة كذلك كل حالات الإصابة بالشيزوفرينيا التي ظهرت بين عامي ١٩٨٩ و٢٠٠١ وخلصت إلى أن كل عقد إضافي من الأعوام يضاف لعمر الأب عند مولد الطفل يرفع احتمال إصابة الطفل بالانفعال بمرض الشيزوفرينيا بحوالي ٥٠٪ في مرحلة لاحقة في حياته. أي أن احتمال إصابة الطفل بالشيزوفرينيا لو أنجبه أبوه في سن الأربعين يزداد بمقدار نصف احتمال إصابته بها لو أنجبه أبوه في سن الثلاثين.

وبينت الدراسة أن ١٥٪ من حالات الإصابة بالمرض - البالغ عددها ٦٣٩ حالة - أمكن ربطها بكون الأب كان قد تخطى سن الثلاثين عندما أنجب ذلك الشخص المصاب.

وأرجع الباحثون تلك العلاقة بين تقدم عمر الأب واحتمال إصابة المولود بالشيزوفرينيا، إلى أنه كلما تقدم سن الأب كلما زادت احتمالات حدوث طفرات تلقائية في حيواناته المنوية. وتؤدي تلك الطفرات إلى رفع خطر الإصابة بالشيزوفرينيا وغيره من الأمراض لدى أطفاله الذين سيولدون عند هذه السن.

وكانت دراسة أميركية قد أجريت عام ٢٠٠١ قد خلصت إلى أن الآباء الذين ينجبون بعد الخمسين يكون أطفالهم أكثر تعرضا لمرض الشيزوفرينيا بثلاثة أضعاف مقارنة بالأطفال الذين يولدون لآباء تتراوح أعمارهم بين ٢١ و٤٥ سنة.

أما الدراسة الحالية فترفع خطر الإصابة إلى ٥ أضعاف.

يذكر أن الشيزوفرينيا هو مصطلح يشير إلى مجموعة من الاضطرابات العقلية طويلة المدى، التي تتمثل في اضطراب التفكير والإدراك والانفعال والسلوك. ولم يتم تحديد أسباب ذلك المرض بدقة حتى الآن.

وكان باحثون من جامعة كولومبيا قد أعلنوا في أيار الماضي أن إصابة الأمهات بالأنفلونزا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل يعرض الجنين للإصابة بمرض الشيزوفرينيا لاحقا بدرجة تفوق بسبعة أضعاف احتمال إصابة الأطفال الذين لم تصب أمهاتهم بالأنفلونزا.

الاسنان مرآة الوجه الجميل

مثلما يتخوف الطفل زرق الابرة يتخوف الكثير من مراجعة طبيب الاسنان ربما بسبب قيامه بحفر الاسنان بالة (التوربين) كما يطلق عليها في المصطلح الطبي. وقد لا يفكر الكثيرون بزيارة طبيب الاسنان الا بعد اشتداد الالم في الاسنان. في عيادة طب الاسنان كان هذا اللقاء مع الدكتورة (أسيل مهدي) لتوضح لنا اهم امراض الفم والاسنان بشكل عام قالت:

كتابة- آمنة عبد العزيز

-ان المراجعة الدورية والمنتظمة لفحص الاسنان مهمة جداً، وامراض الفم والاسنان كثيرة كباقي الامراض المختلفة، ومن الخطأ الشائع عدم الاهتمام بهذا المجال، فهنالك امراض اللثة والتهابها مثل النزف المتقطع والنزف المستمر وهذا يحدث، نتيجة تراكم طبقات من الكلس يكون حاجزاً ومخلفاً جيوب (القيح) تحت اللثة الذي بدوره يسبب التورم والاحمرار ويسهل من عملية تآكل اللثة اضافة إلى ان هذه الامراض تشكل بكتيريا ضارة تحدث آلام ورائح كريهة في الفم، ومن اجل تلافي هذه المضاعفات فان الفحص الدوري كل شهر او شهرين يساعد على المحافظة على اسنان صحية ولثة سليمة.

❖هناك انواع من الحشوات التي تدخل في معالجة الاسنان فما هي؟

-توجد حشوتان الاولى مؤقتة والثانية دائمة. فالحشوة الاولى تأتي بعد تنظيف الضرس من التسوس السطحي وتعتمد على مقدار العمق للتسوس الذي لا يكون قد وصل إلى الجذر.

ونضع مادة كلسية بيضاء خاصة بالحشوة وتترك في الضرس لمدة يومين للتأكد من عدم وصول التسوس إلى عمق الجذر، بعد ذلك نرفعها ونستبدلها بمادة (البلاتين) وهي حشوة دائمة خاصة، اما حشوة الجذر المأخوذة من جذر الضرس فهي غالبا ما تكون بعد وصول الالم إلى الجذر وتتم بعملية تخدير للضرس وسحب العصب وتفريغ الضرس منه وهذه العملية تكون للمحافظة على بقاء الضرس دون قلعه نهائياً.

❖هل ثمة اسنان زائدة عند الانسان كضرس العقل مثلاً؟

-ان ضرس العقل حالة شاذة اذ يمكن التخلص منه بسهولة، خاصة اذا كان وضعه في اللثة غير صحيح، واذا لم يكتمل نموه فمن الافضل قلعه، وهناك اسنان تنمو بشكل عرضي لمورثات جينية ايضاً يمكن قلعها دون خوف من مضاعفات.

❖من هم الاكثر عرضة للإصابة بامراض الفم والاسنان؟

-بالدرجة الاولى المدخنون والمرأة كثيرة الانجاب، والاطفال، وهناك امراض وراثية ليس لها علاقة بنوع الجنس والعمر. المدخنون هم الاسرع في تلف اسنانهم من الغير بسبب مادة (النيكوتين) في السجائر والتي تسبب التهاب اللثة المزمن ومن ثم تساقط الاسنان في سن مبكرة من اعمارهم.

اما المرأة الولود فتفقدها لمادة (الكالسيوم) التي تدخل في عملية تكوين العظام تفقدها بشكل كبير وامتصاص الجنين لهذه المادة من خلال الام لذلك ننصح المرأة الحامل بالاكثار من تناول اغذية مشبعة بالكالسيوم.

أما الاطفال في سنواتهم العمرية الاولى فتكون اسنانهم هشة وقابلة للكسر بسهولة وهذا ما يعرف بالاسنان اللبنية، لذلك يجب التركيز على المواد الغنية بفيتامين (B.A.D.C)

*من المعروف ان هنالك امراضا تنتقل عن طريق الفم وخاصة في عيادات طب الاسنان فما هو تعليقكم على ذلك؟

-(أبو صفار) و(الايدز) هي من الامراض التي يمكن ان تنتقل بواسطة الادوات غير المعقمة التي يستخدمها الطبيب. ومرض (الايدز) او ما يعرف بنقص المناعة المكتسبة يكون انتقاله عن طريق الفم والرذاذ من الشخص المريض الى الشخص السليم والدم الذي يخرج من اللثة اثناء عملية تنظيفها ونحن نحرص أشد الحرص على التعقيم الشديد لهذه الادوات بأجهزة خاصة ومواد معقمة. وفي العراق يكون هذا المرض شبه معدوم ولا يوجد تخوف منه ولكن التخوف من الحدود المفتوحة دون رقابة تذكر.

❖ما هي أهم معوقات المرأة الطبيبة في ظل الاوضاع الحالية؟

-هي كثيرة مع ما ورثناه من تركة ثقيلة بسبب الحروب الكثيرة التي مر بها البلد ويأتي اهم ما نفتقده وهو الامان بالدرجة الاولى وهاجس الخوف من عمليات الخطف وخاصة الاطباء، اضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي المستمر الذي يدخل في صلب عملنا وكذلك شحة المواد المستخدمة مثل (المخدر) لقلع الاسنان ومواد طبية اخرى في هذا المجال.

يبقى ان نعرف ان مادة (الزئبق) التي تدخل في عملية الحشوة للاسنان وخلطها يدويا وليس في جهاز خاص، وهذا ما يعتمده اغلب الاطباء في العراق يشكل خطورة على حياة الطبيب مسببا امراضا سرطانية مختلفة.

ان اكثر ما يصيب اطباء الاسنان بعد سني العمل الطويلة، هو مرض (الرعشة) بسبب كثرة التركيز وشد الاعصاب اثناء العمل.

نماذج حسابية تُبعد كابوس ازدحام السير

روما وكالة (أكي):

للتخفيف من توتر السائقين في ساعات الإزدحام الخانق على طرقات المدن الكبرى ستقدم علوم الحساب مساهمتها، إذ يعمل معهد (أنطونيو روبرتي) لتحليل الأنظمة، والمعلوماتية الإيطالي منذ فترة في هذا الإتجاه. ويضع الباحثون نماذج منطقية وحسابية لمواجهة المشكلة، وحلها. وعلى هذه النماذج أن تتيح مثلا مراقبة إشارات المرور على نحو (ذكي) كما أشار المعهد، وبوسعها تقديم الإقتراحات للسائق على الطرقات. وأشار جوفاني فيليتشي من المعهد إلى أنه "يجري الإنطلاق من جمع المعطيات وهو ما يتم عبر أجهزة إستشعار توضع على حافة (الأوتوستراد)، أو عبر الكاميرات".

وتابع فيليتشي "إنّ هذه المعلومات تسمح، عبر النماذج الحسابية، بتحديد الإزدحام في المدينة على خارطة إلكترونية"، وأضاف "يتم بذلك التعرف على المناطق الحساسة، وبالتالي على أفضل الإستراتيجيات للتخفيف من إحتقان السير". ولا يسعى الخبراء إلى الإكتفاء بذلك بل يريدون أن يعلموا السائقين بحالة الطرق مسبقا لتفادي تشكل أرتال من السيارات، وعن ذلك قال فيليتشي "علينا أن نتواصل مع السائق بشكل مناسب، من غير أن نضفي على النظام مزيداً من التشويش".

وتزود الطرقات اليوم بالكثير من الأدوات التي تستخدم في تقديم تقارير عن حالة السير في المدن منها الشاشات العملاقة، والإذاعة، والهواتف الخلوية ولكن ينبغي للنماذج الحسابية أن تشير إلى الطرق البديلة التي يستطيع السائقون سلوكها، من غير أن يؤدي ذلك إلى انتقال الإزدحام من مكان إلى آخر في المدينة.

التمر

الصدى / خاص

اوصت دراسة امريكية بتناول التمر الغني بفيتامين ا بنسبة تعادل الموجودة في زيت السمك، والزبد، ولذلك فهو يساعد على زيادة وزن الاطفال. يحفظ التمر رطوبة العين ويريقها ،كما يعد مضادا للغشاوة الليلية و يجعل البصر نافذا ثاقبا في الليل فضلا عن النهارويحتوي على فيتامين ب١ و ب٢ المقوية للاعصاب،وتلين الاوعية الدموية لترطب الامعاء، وتقي من افات الكبد، وتشفق الشفاه، وكسر الاظافر، وتشفق الجلد، يشتمل التمر على نسبة عالية من الفوسفور تفوق المثمش والعنب بالاضافة إلى الحديد، والكالسيوم والمغنسيوم ،مما يجعله من الاطعمة المضادة للسرطانات ،هذا فضلا عن وجود السكريات فيه ما تجعله مصدرا للطاقة لغسل الكلى، وتنظيف الكبد، وهو علاج للاسهال لاحتوائه على الالياف ، والتمر من افضل الأغذية في البلاد الحارة و الباردة فهو سهل الهضم(يهضم خلال ساعة تقريبا)و يساعد الجسم على التخلص من الإمساك لأن له ألياف سليوزية تساعد الأمعاء على حركاتها الاستدارية إلى جانب أن التمر غذاء فهو فاكهة و شراب و حلوى و دواء

و يتركب من ٢١٪ ماء ، وعدد كبير من الفيتامينات، ١,٢٪ بروتين ، ١٨٪ دهونا ، و ٧٣٪سكريات ، و ٣٪الياف .

الكيلو غرام واحد من التمر يعطي القيمة الحرارية نفسها التي يعطيها كيلوغرام من اللحم ، و ثلاثة أضعاف ما يعطي كيلو غرام من السمك ، و يرطب الأمعاء فيحفظها من الالتهابات و الضعف ، وهو غني بسكر العنب و سكر الفاكهة و سكر القصب ، و يحوي مادة تخفض ضغط الدم عن الحوامل ، و يمد الجسم بالحرارة والفيتامين المساعد على النمو المقوي للأعصاب ، و يعطي الحديد اللازم للدم و الفوسفور المهم للتفكير و يساعد على الهدوء و الراحة النفسية لذلك فهو يصلح للعصبيين و ثائري المزاج كما أن أكله على الريق يقتل الدود.

بين قوسين

(...)

قدح شاي

عبير حسن

أمضيت تلك الليلة أفكر بجدية بأصعب قرار في حياتي. وكان دافع القرار مزيجا من فعل حقيقي ناتج عن قناعة تامة بالتواصل مع الحياة ومحاولة "إيجادها" أولاً! ورد فعل تجاه أزمات خاصة وتفسخ عام في كل شيء..

وحين استيقظت كان القرار قد حسم واكتملت تفاصيله التي بدأت تنتظر التنفيذ.

هيأت طعام الفطور لوالدي، والشاي الذي هو أهم فقرات فطوره وكل فقرات فطوري! كان والدي كنيباً ذلك الصباح ربما لأن حدسه كان ينتظر حدثاً سيئاً. وبدا يتناول فطوره، وحال إكماله اللقمة الأولى بصعوبة قال:

- لا أملك شهية للطعام وكأن هنالك شيئاً ما يغلق فتحة المرىء أريد شايا فقط.

صببت له الشاي ولي أيضاً، وكنت ما أزال أفكر بطريقة لأبدأ معه حواري، ولم اشعر يوماً بعجزي عن إيجاد وسيلة ما للحوار إلا تلك اللحظات، ليس لعدم مقدرتي على استحضار المفردات بل لأنني كنت أحاول تقليل أمله قدر المستطاع.

بدأت أكلمه عن واقعيات مؤلمة يعرفها لأتدرج إلى النقطة التي ابتغي الوصول اليها، ثم عن معاناتي كفتاة في هذا الزمن الحرج.. وكان هو يكلمني عن نضاله السياسي وعن أول مظاهرة خرج بها ضد الانكليز حين كان عمره عشر سنوات وكيف بكى أثناء مراسيم رفع العلم العراقي حين تكلم مدير المدرسة بسوء عن العرب، فصرخ باعلى صوته أمام الجميع "أنا لا أسمح لك يا أستاذ، فالعرب هم أفضل شعوب الأرض" واعتذر له المدير ضاحكاً بسخرية وحاول تهدئته ومسح له دموعه بيده بتعجب.

كان أبي لا يزال هناك.. مع أحداث ثورة مايس و١؛ تموز وحرب تشرين..

كنت أشعر بأنه كلما أراد أن يبكي وهو يتذكر أمراً ما بادر بشرب الشاي كي يخفي دموعاً، كان لا يرغب في الإقرار بنزولها!

ثم تكلم عن ذكرياته مع أمي الراحلة.. وكيف تحملت أعباء ومشقة حياة ليست بالعادية، وكيف كان منتسبو الأمن والمخابرات يعاملونها أثناء تفتيش المنزل للبحث عن منشورات وكتب أو لغرض استعراض إمكاناتهم "الرجولية" في تحطيم أثاث منزلنا البسيط. وكم كانت قوية كالجبل حين قالت أنها على استعداد لأن تضحي بأعز ما تملك بابنتها الوحيدة من أجل مبادئ آمنت بها برغم محدودية ثقافتها.

وكان يرغب بالحديث أكثر عن تفاصيل أهم، لكن قدح الشاي لم يسعفه فقبل أن يصل إلى فمه كانت الدموع تتساقط بغزارة.

لقد زاد ذلك من حيرتي فحالة أبي المنفسية كانت سيئة ذلك الصباح ولم ارَه من قبل بهذا الحزن فكيف إن ابلغته بقراري؟!

ولكنني لم استطع الانتظار أكثر وربما في لحظة أنانية صارحته كي أنهي صراعي المؤلم، فقلت له بهدوء وأنا أطرق نظري للأسفل في قدح الشاي المتملئ:

- أبي.. قررت أن أسافر!

لم يبد والدي أي رد فعل واضح - كعادته - ولكنني استطعت أن استقرئ أبجدية تجاعيده التي تغيرت فجأةً!

وبعد دقائق صمت كانت أطول من دهر قال:

- والوطن؟

كان وقع الكلمة كالصاعقة.. فاجأني بالمفردة التي تخدش كل مشاعري لتصل إلى لب أعماقي بسهولة متناهية.

لم أعرف بماذا أجيبه، وأخيراً استجمعت قواي وتكلمت:

- الوطن يبقى هنا (وأشرت إلى قلبي).. ومن شدة حبي له سأرحل، لأنني لن احتمل أن أراه وجراحه تنزف وأنا عاجزة عن تقديم أي شيء له..

- لن تحتملي فراقه يا ابنتي.. أنا أعرفك، ولكن الخيار لك وأنت تستطيعين تقدير الأمور.

ثم نهض وفي يده قدح الشاي، وجلس على كرسيه الخاص المطل على حديقتنا الصغيرة.. الذي اعتاد أن يمارس كل طقوسه من عليه.. سماع الأخبار.. تأمل الطبيعة والسفر إلى الماضي الحقيقي.. والحنين لرائحة أمي العبقة..

سحب مسبحته من على المنضدة.. وبدأ بالعد.. عد الأيام الأليمة والخيبات والأصدقاء الراحلين..

نظرت إليه من بعيد.. وبكيت. شعرت بالغربة قبل رحيلي.. وارتشفت آخر رشفة من قدح الشاي ومعها حبة طبق صغيرة مستقرة في قاعه وتساءلت "هل هناك الد من شاي الصباح مع صوت أبي وحبة الهيل ورائحة أمي التي ما زالت تعطر كل الفضاءات؟!

استنساخ المفاتيح

قال ابن عربي: اذا لم يؤتث المكان لايعول عليه.

قادني هذا القول المشهور للتفكير بالمفتاح وعلاقته بالمكان المؤتث، فوجدت ان ماهو مؤنث له مفتاح خاص وهنا يتحول المفتاح الى رمز ذكوري وقد عرفته السينما بفضاء دلالي ذكوري واستثمره الشعراء والقصاصون، وفعلاً، لكل باب مفتاح مثلما للحقيبة مفتاحها الخاص، وللسيارة.. الدراجة.. الخ.

واذا ضاع المفتاح فتلك مشكلة كبيرة جدا، في زمن النظام الفاشي، لان صانع المفاتيح لايعد لك بديلاً الا بكتاب من الشرطة.

وتأخذ له قفل الباب، والا فالمشكلة كبيرة جدا..

والتقينا بالسيد محمد عباس وناس المعروف بهذه المهنة، وتوارثها عن ابيه وجده وقال:

-مهنة متوارثة عن العائلة وكانت يدوية، تعتمد على ادوات محدود هي (المنكنة) والمبرد، اما التطور التقني فقد حقق للمهنة السرعة والجودة، نعتمد الان على جهاز صغير، تضع فيه المفتاح الخام وفي الجهة الثانية تضع المفتاح الذي تريد نسخة منه وخلال ثوان يستنسخ لك ماتريد.

وقال محمد عباس وناس عن الدول التي يتم استيراد المفاتيح منها:

-كنا نستوردها من ايطاليا، اما الان فكل دول العالم مفتوحة امامنا.

وعن المفارقات التي صادفها في عمله قال:

-نسى احد الاشخاص مفتاح سيارته في داخلها واغلق الباب وترك ايضا حقيبة فلوسه وبعد ان اشترى ماريد اتيته للمشكلة التي وقع فيها، وقد توصلنا الى حل سريع للاشكال، وكثيراً مايأتينا الصاغة واصحاب القاصات الكبيرة والصغيرة لاعداد بدائل لهم.

-وماذا عن ارباحها؟

-الرزق على الله.. وهو متفاوت.. ولكن بشكل عام الايراد ممتاز.

تصوير وكتابة: أقبال محمد

انتصار البهرزي

رسام الخبرة بالالوان والخطوط

كيف يمكن لنا ان نستوعب الحياة بدون فنون؟ وبالذات الفن التشكيلي؟ ربما هناك الكثير من بني آدم يسرحون ويمرحون على وجه هذه الخليقة دون دراية بما تستوجبه متطلبات الروم. والروم لها حاجات ومضاغم في شتى الشؤون.

ولست على استعداد لان افترض ان العمر من حقه ان يمدي دون نعمتي الموسيقى والرسم. لك ان تقول انك بحاجة إلى المسرم أو السينما أو الشعر. واقول هذه اشتغالات قرب هذين الفنين الساميين وهذا ما عرفته اوروبا بوقت مبكر عبر فيوضات الالمات وابناء فرنسا وسكنة المنخفضات عند هولندا. ولك ان تنسحب إلى زاوية خلف زجاج معتم وقت هبوب رياح الشتاء وهي تلم الغيوم من الاقاصي وانت تحاصر المدفأة لتلتذ بما فعله (بساروي) (ادسيزان) بالتعاون مع اموام مفعمة بالوهج تسربت من انثيالات (فرانز) هنغاريا ، أو (تشايكوفسكي) روسيا وسهوبها الشاسعة. وحتى من (ديبوسيه) الباريسي الباهر. هؤلاء كلهم يمتلكون شأناً واحداً له عدة وجوه. وهذا الشأن هو الإبداع الذي إذا ما تخلينا عنه عثرنا على امنياتنا تتلقف تاريخ الابل!!

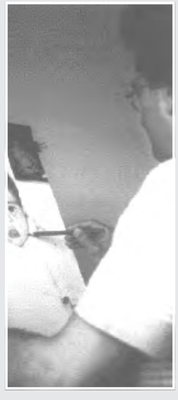

احمد مهدي

ومن هنا انطلق (انتصار البهرزي) قبل ان يثبت اسمه في موقعه على الانترنيت (انتصار حميد ناجي) وهو فتى متوهجاً منذ حصل واختطّ أول مشاكساته على الورق عند ضفاف نهر ديالى أو في زاوية من احد مقاهي بهرز لينمو وينمو ويتخرج في معهد الفنون التطبيقية ببغداد سنة ١٩٧٩ وقد اكمل مشواره مطوفاً بميدانيات معرض الهنود في (شانكر) ولينتهي إلى جماعة الاصدقاء. وايضاً. بعد ان نفذ معرضين مشتركين كان الأول معرض المركز الثقافي الأسباني في قاعة (كولينكيان) ببغداد على شرف الفنانين (خوان ميرو وبيكاسو) ومعرضه الآخر على قاعة المركز الثقافي الفرنسي. ومن ثم معرضه الشخصي على قاعة التحرير. ومعرض جماعة الأصدقاء على القاعة نفسها وفي نفس العام ١٩٩٠، وعندما انتقل للعيش في هولندا، واتته الفرصة للمشاركة في معرض (باتك آرت كروب) الذي اقيم في برشلونة اسبانيا في ٢٠/ ٦/ ٢٠٠٤، وبمشاركة نخبة من ابرز الفنانين العالميين. حتى وصلته اخيراً الدعوة من (فلورنس بينالي) في ايطاليا للمشاركة في المعرض العالمي الذي يقام كل سنتين، حيث ستكون المشاركة في ايلول من عام ٢٠٠٥ .

يقول انتصار: احتار كثيراً عندما يطلب مني احد التحدث عن تجربتي الفنية فانا لم اشغل نفسي ابداً بالبحث أو محاولة اكتشاف أساليب مختلفة في الفن ولم انغلسف في الفن. فقد بدأت الرسم ولم اكن اتجاوز السنتين من العمر، ومن ذلك الحين لم اتوقف مثلما لم اتوقف عن المشي باستعمال ساقي. انا متنوع الاساليب في فني وكأني لم اجد اسلوبي بعد.

باعتقادي ان تنوع المواضيع والافكار يقتضي تنوع الاساليب التي تعبر عنها.

فكل فكرة تبحث عن شكل ولما كنت كانسان امتلك افكاراً مختلفة وتتبدل هذه الأفكار. بعض الاحيان. بين لحظة واخرى، تقتضي مني ايجاد الشكل الذي يناسب هذا الموضوع او ذاك.

لم يكن الرسم بالنسبة لي متعة دائماً ففي بعض الأحيان اشعر ان شخصا ما لن يكون رساما إلا عقوبة له من السماء. لان الكثير من الناس لا يعرف بان الفنان يرسم لانه يجب عليه ان يرسم، وانه لا يملك خياراً آخر ولا اعني هنا ضغطاً من جهة معينة ولكن من داخل الفنان نفسه.

ومن هذا المنطلق (انتصار البهرزي) قبل ان يثبت اسمه في موقعه على الانترنيت (انتصار حميد ناجي) وهو فتى متوهجاً منذ حصل واختطّ أول مشاكساته على الورق عند ضفاف نهر ديالى أو في زاوية من احد مقاهي بهرز لينمو وينمو ويتخرج في معهد الفنون التطبيقية ببغداد سنة ١٩٧٩ وقد اكمل مشواره مطوفاً بميدانيات معرض الهنود في (شانكر) ولينتهي إلى جماعة الاصدقاء. وايضاً. بعد ان نفذ معرضين مشتركين كان الأول معرض المركز الثقافي الأسباني في قاعة (كولينكيان) ببغداد على شرف الفنانين (خوان ميرو وبيكاسو) ومعرضه الآخر على قاعة المركز الثقافي الفرنسي. ومن ثم معرضه الشخصي على قاعة التحرير. ومعرض جماعة الأصدقاء على القاعة نفسها وفي نفس العام ١٩٩٠، وعندما انتقل للعيش في هولندا، واتته الفرصة للمشاركة في معرض (باتك آرت كروب) الذي اقيم في برشلونة اسبانيا في ٢٠/ ٦/ ٢٠٠٤، وبمشاركة نخبة من ابرز الفنانين العالميين. حتى وصلته اخيراً الدعوة من (فلورنس بينالي) في ايطاليا للمشاركة في المعرض العالمي الذي يقام كل سنتين، حيث ستكون المشاركة في ايلول من عام ٢٠٠٥ .

يقول انتصار: احتار كثيراً عندما يطلب مني احد التحدث عن تجربتي الفنية فانا لم اشغل نفسي ابداً بالبحث أو محاولة اكتشاف أساليب مختلفة في الفن ولم انغلسف في الفن. فقد بدأت الرسم ولم اكن اتجاوز السنتين من العمر، ومن ذلك الحين لم اتوقف مثلما لم اتوقف عن المشي باستعمال ساقي. انا متنوع الاساليب في فني وكأني لم اجد اسلوبي بعد.

باعتقادي ان تنوع المواضيع والافكار يقتضي تنوع الاساليب التي تعبر عنها.

فكل فكرة تبحث عن شكل ولما كنت كانسان امتلك افكاراً مختلفة وتتبدل هذه الأفكار. بعض الاحيان. بين لحظة واخرى، تقتضي مني ايجاد الشكل الذي يناسب هذا الموضوع او ذاك.

لم يكن الرسم بالنسبة لي متعة ذلك هو (انتصار) ببساطة، وكما قال يرسم في كل الاساليب والاشكال، عنده لغة في الطبيعة الصامتة. وكما قال يرسم في كل الاساليب والاشكال.

عنده لغة في الطبيعة الصامتة واخرى في الطبيعة ومثلها في (البورتيرين) أو الإنسان بكشله المجرد. والانسان بشكله المجرد هو موضوعه الآن حيث يعد العدة لافتتاح معرض جديد يضم فيه تخطيطاته لوجوه وناس من اهل بهرز رحلت عن الحياة. ومشاهد لمواقع غيرتها الازمنة. قلت له لماذا تبحث في افكارك وانجازاتك في فترة السبعينيات لتقدمها الآن؟ قال:

اشعر ان الحياة صارت ضيقة. وبالذات بالنسبة لبلدتي "بهرز" لذا أريد ان اساهم في تحريك الذكرى الجميلة. ربما ان ادعم في الإنسان رغبته بالحياة ومقاومته لكل عوامل القهر والخذلان.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حيدر عاشور

افقي

١- فريق كرة قدم إنكليزي.
٢- الاسم الأول لزعيم فلسطيني
٣- نازعاً الستار عن الحقيقة
٤- الاسم الثاني للزعيم في (٢) افقي - من ادوات الطعام.
٥- أرياحي المالية باشتراكي في جمعية.
٦- أعمال يتعرض فيها صاحبها لأخطار كثيرة.
٧- وعي وفهم ومعرفة.
٨- مسلسل تلفزيوني قديم من بطولة هند ابي اللمع.
٩- الوجه - أبو البشر
١٠- غاية الوقت في الموت.
١١- الاسم الأول لفلكي فيزيائي وسياسي فرنسي شهير بقياسه كثافة الغازات - علامة مفاتيح.
١٢- من أدوات الحصادين والمزارعين.

عمودي

١- إحسان - مذهب أو دين.
٢- الاسم الثاني للفلكي في (١) أفقي.
٣- جواب - يدريه.
٤- من مؤلفات بروسبير ميريميه.
٥- نوم عميق - مدينة فرنسية.
٦- مدينة عربية.
٧- تامات وكافيات.
٨- نبات كثير الشوك لا تصالح الأرض معه للزراعة.
٩- قوياً وصلباً وصعباً.
١٠- نوع من القماش - شدة الحر.
١١- مطلع أغنية لنجوى كرم.
١٢- شجاعتي وإقدامي.

كمبيوتر وانترنيت

مشاكل التشغيل

١- تضغط على زر التشغيل فيعمل الكمبيوتر ولكن الشاشة تظل سوداء اللون!

لدى الشروع في محاولة حل أية مشكلة، فإنه من الأفضل دائماً البدء بالنظر إلى الأسباب البسيطة ومن ثم الانتقال بالتدريج نحو المعقدة، وبعبارة أخرى، إذا واجهتك مثل هذه المشكلة، شاشة سوداء بعد تشغيل الكمبيوتر، فإن أول ما ينبغي عليك القيام به هو التأكد من أن وصلة الطاقة ووصلة البيانات الخاصتين بالشاشة موصولتين بشكل صحيح ومحكم في المنافذ والمخارج الخاصة بهما. ومن ثم تحقق من كون بطاقة العرض موصولة بشكل صحيح ومثبتة بإحكام في المنفذ الخاص بها على اللوحة الأم، سواء أكان PCI أو AGP. ويفضل في مثل هذه الحالة إزالة بطاقة العرض وتثبيتها مرة أخرى.

بعد التأكد من كل شيء موصول ومثبت على أكمل وجه، حاول إعادة تشغيل الجهاز مرة أخرى، إذا ظلت المشكلة قائمة، فلا بد أن مردها أحد الأجهزة الموجودة في الكمبيوتر لديك، كالمودم أو بطاقة الصوت أو الذاكرة أو ما إلى ذلك. فكر بآخر شيء قمت به قبل حدوث هذه المشكلة، هل قمت بإضافة جديد إلى جهازك؟ إذا كان جوابك نعم، فلا بد إذن أنه سبب المشكلة، إذ قد يكون الجهاز معطلاً أو غير مثبت بصورة صحيحة. قم بإزالة الجهاز ثم حاول تشغيل الكمبيوتر من جديد.

٢- الكمبيوتر يصدر إنذارات صوتية Beeps مع بداية التشغيل!

تضغط على زر الطاقة، وفور بداية تشغيل الكمبيوتر تسمع أصواتاً تحذيرية .Beeps يدل ذلك على أن الكمبيوتر قد فشل في عملية التفحص الذاتي Power-on Self Test (POST)، وهي مجموعة إجراءات تقوم بتفحص جميع المكونات الموجودة في الجهاز، مثل الطاقة، والبيوس، والمعالج، والذاكرة، والفيديو وغيرها. إذا تخطت جميع هذه المكونات الاختبار بنجاح، فإن الكمبيوتر يسمح لنظام التشغيل بتولي دفة القيادة، أما إذا فشلت إحدى المكونات في الاختبار لسبب أو لآخر، فإن الكمبيوتر يصدر أصواتاً تحذيرية ليشير إلى وجود مشكلة ما مع تجميد عملية تشغيل النظام. غالباً ما تكون هذه أسباب هذه المشاكل وطرائق التعامل معها معقدة بعض الشيء.

الحمل 21اذار 20نيسان
كل شيء يجري بشكل طبيعي، ومن دون مؤثرات. حاول إزالة الفوارق بينك وبين الأصدقاء. في العمل تحصل على فرصة جديدة للكسب.
رقم الحظ:١٢/
يوم السعد/ الجمعة

الثور 21نيسان 20ايار
الحزن يخيم عليك هذا الأسبوع، لكنه يزول شيئا فشيئا. العائلة بحاجة إلى نصائحك فلا تبخل عليهم. أمورك في تحسن فلا تكن يائساً.
رقم الحظ:٢١/
يوم السعد/السبت

الجوزاء 21ايار 20حزيران
تركض دائماً وراء السراب، وتترك الحقيقة. كن موضوعيا في ممارسة حياتك ولا تعتمد على الخيال المفرط الذي يضيع عليك الحقيقة. صديق يزورك ويجعلك في منأى عن الأحزان.رقم الحظ:٥/
يوم السعد/الخميس.

السرطان 21حزيران 20تموز
تحصل على مكافأة مالية، نتيجة جهدك في العمل. استثمر هذه المكافأة في تحسين وضعك الحالي. انت بحاجة إلى الراحة لتعيد نشاطك دائرة الضوء.
رقم الحظ:١٠/
يوم السعد / الأحد.

الأسد 21تموز 20اب
تعاني اضطراباً في وضعك النفسي، حاول ان تسافر إلى مكان سياحي، وتبتعد قليلا عن أجواء العمل. رسالة من صديق تفتح لك آفاقا رحبة من العلاقات الجديدة.
رقم الحظ:١٨/
يوم السعد/الاثنين

العذراء 21اب 20ايلول
واردك المالي لا يكفي لسد نفقاتك الخاصة. ابحث عن منفذ جديد، لتكون في وضع أفضل. امرأة تتقدم صوب شاطئك الأمن، كن معها رقيقاً وعذباً ولا تهملها، فمشاعرها تتجه إليك بالكامل.
رقم الحظ:٢٠/
يوم السعد/الأربعاء

الميزان 21ايلول 20ت الأول
ما تريده تحصل عليه. اعمل كثيرا وبعقل لتحوز على ما تريد. رسالة من ص